

الملتقى الدولي الثاني للباحثين في مراكز دراسات الدكتوراه التخييل والمعرفة: من التأويلية العامة إلى التأويليات الخاصة

ينظم مختبر التأويليات والدراسات النصية واللسانية بتعاون مع مركز دراسات الدكتوراه التابع لكلية آداب تطوان (جامعة عبد المالك السعدي)، وبالإشتراك مع ملتقى الدراسات المغربية والأندلسية (شعبة اللغة العربية وآدابها)، وفرقة البحث في المسرح (شعبة اللغة الإنجليزية وآدابها)، ومجموعة البحث في الدراسات السينمائية والسمعية البصرية (شعبة اللغة الفرنسية وآدابها) الملتقى الدولي الثاني للباحثين في مراكز دراسات الدكتوراه؛ وذلك في موضوع: "التخييل والمعرفة: من التأويلية العامة إلى التأويليات الخاصة". وسيستهل هذا الملتقى بمحاضرة افتتاحية يلقيها الأستاذ الدكتور عبد الله إبراهيم حول "موسوعته السرديّة"، تعقبها جلسة علمية مفتوحة.

وستدور أشغال الملتقى في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان أيام 23 و24 و25 يونيو 2020 بإشراف نخبة من الأكاديميين والخبراء من داخل المغرب وخارجه.

الورقة العلمية ومواعيد الملتقى:

تسعى هذه الورقة العلمية إلى النظر في العلاقة بين التخييل والمعرفة بغية تحديد الإشكالات والمحاور التي وفقها ينتظم الحوار بينهما، وصلة كل ذلك بالتأويل. لقد كانت العلاقة بين المجالين المذكورين منذ الإغريق موضع بحث ومساءلة؛ فبعد أن قرن الشعر بالخيالات والظلال، وأبعد الشعراء الغنائيون من المدينة الفاضلة، وصنّف القول القائم على التجريد في أعلى مراتب الفكر شكك في قدرة التخييل على إنتاج المعرفة، والقدرة على بلوغ الحقيقة الخالصة.

غير أن هذا التشكيك لم يشمل جميع التصورات الفكرية والفلسفية على امتداد تاريخ الفكر البشري؛ ذلك أن من يعود إلى عصر سيادة التفكير الأسطوري سيجد أن تفكّر العالم كان يتوسل بالتخييل لا بالتجريد، وبالتجسيم المجازي لا بالتصوير المفهومي. وقد كانت

الحدود في تلك الفترة بين الأشياء غير قائمة، وكان العالم يُمثَّلُ بوساطة فعل التخيل بما يقتضيه من خلق عمادُ اللغة والرموز والعلامات والطقوس بغية إيجاد علاقات ممكنة تنعم فيها الأشياء بالوحدة. وسيحل محل هذا الضرب من التفكير ضربان آخران فلسفيان يتصف أحدهما بغلبة التجريد الذي يضع حدودا بين الأشياء بما يتطلبه من دقة وصرامة في الاستدلال عليها، ويتصف ثانيهما بإعادة المراعاة للخيال والعبارة الشعرية في صوغ تصوراتهِ ورؤاه إلى العالم.

يتعلق الأمر هنا بموقفين متباينين: الأول يشكك في قيمة المعرفة التي يمكن أن تتأتى من التخيل، أو يجعلها في أحسن الأحوال معرفة غير دقيقة تعد اشتغالا خالصا للمخيلة بما هي مؤسسة على المحسوس لا على المفهوم. والثاني لا يقصي التخيل من إنتاج المعرفة، بل يمكن أن يصل به الأمر إلى عدّه وسيلة أساسا في صوغ الحقيقة بأشكالها المختلفة من دون التخلي عن جذورها العريقة كما هي متجلية في أنماط التفكير البشري القديمة.

تعد التجربة الإنسانية معقدة ومركبة إلى الحد الذي يتعذر معه على التصورات الأحادية الإحاطة بها؛ فالمعارف المختلفة يتوافر لها نصيب من المشروعية في إضاءة جوانب مبهمة من تلك التجربة بما فيها تلك المعرفة المستندة إلى التخيل. ووفقا لهذا التصور أصبح الإنسان مقتنعا بوجود نقص في الفكر المجرد يحجب عنه الوصول إلى فهم جوانب من العالم، ومؤمنا بحاجته إلى التخيل كي يتمكن من تمثيل بعض من تلك الجوانب وتأويلها.

لقد أصبح الفكر منذ الإرهاصات الأولى للمنعطف التأويلي يروم الوصول إلى معان وتأويلات بدل طلب حقائق لا مطمع في نيلها، أو لا سبيل إلى إثباتها إلا في حدود معينة تدخلها في دائرة النسبية لا في دائرة الإطلاق. وتتعزز هذه الفكرة أكثر عندما ندرك الحاجة إلى الانتقال من التأويلية العامة إلى تأويليات خاصة تفكر في العالم ومختلف الخبرات الإنسانية في ضوء تصورات عقلية ونوعية.

إن تأويل التخيل هو شكل من أشكال المعرفة بالعالم الذي يمكن إدراجه ضمن التأويليات الخاصة، لذلك فإن المعرفة التي ينتجها هي أيضا معرفة خاصة تتأثر بما يتأسس عليه التخيل من أعراف تتميز بها الأجناس التخيلية التي ينتمي إليها. وعندما نتحدث عن التخيل في هذا الإطار فإننا نعني به جميع أشكال إمكانات خلق العالم التي تسعى إلى تمثيله

وتأويله. وهكذا فالتخييل لا يقتصر على الأدب وفنونه من شعر وسرد فحسب، ولا ينصرف فقط إلى جميع فنون إنتاج الأقوال والأفعال والرموز والعلامات بما فيها فنون الفرجة والمسرح والسينما والفوتوغرافيا والنحت والفنون المعاصرة، بل إنه يطول أيضا المعرفة العلمية "الحقة" نفسها التي لم تفتأ المراجعات الإيبستيمولوجية تكشف عن وشائج التفاعل بين التعقيل والتخييل في إنشائها وتقدمها.

وهكذا يمكن أن نفكر في علاقة التخييل بالمعرفة في ضوء الأسئلة الآتية:

1- كيف ينتج التخييل المعرفة؟

2- وإلى أي حد يستفيد التخييل من المعرفة؟

3- وهل تستفيد المعرفة بدورها من التخييل؟

يمت السؤال الأول بصلة إلى قدرة التخييل على إنتاج المعرفة، والمسالك التي يسلكها في هذا. كما له صلة بسؤال آخر هو: كيف يمثل التخييل في ذاته معرفة بالعالم؟ ففي هذا الخصوص تدرج جميع أنماط التخييل، وجميع القراءات التأويلية التي تقارب الأعمال الشعرية أو السردية أو الفرجوية (المسرحية والسينمائية) أو التشكيلية. أما السؤال الثاني فيتصل بالطريقة التي يستخدم التخييل بوساطتها مرجعياته المعرفية المختلفة من فلسفة وعلم وتاريخ وثقافة.. إلخ، وبالسبل التي ينهجها في تصريف المعارف ضمن نسيجه التخيلي. في حين يتصل السؤال الثالث بالحقول المعرفية التي تقارب فنون التخييل بغاية استنباط معارف منها قصد تحويلها إلى مفاهيم وأفكار مستجيبة لمعايير حقولها وأنساقها الإيبستيمولوجية الدقيقة؛ وذلك مثلما نلفي في مجال التحليل النفسي الذي اتخذ من الرواية والأسطورة مادة يستند إليها في إنتاج معرفة خاضعة للمقومات العلمية المعتمدة في حقله الخاص. وقس على ذلك استفادة الفلسفة من الشعر والسرد والأسطورة في بناء أنساقها ودعم معارفها ومفاهيمها، والاستدلال عليها.

تتطلب الأسئلة السابقة النظر إليها من زاوية إبدال التأويل ومقتضياته بما يستلزمه من مراعاة الأنماط التخيلية المختلفة، وما تتميز به من خصوصية في بناء معرفتها بالعالم، وكيف تؤثر في فهمه وإدراكه، وبأية صيغ تنتج حقائقها النوعية، وكيف تتفاعل تأويلات هذه الأنماط التخيلية الخاصة مع ما يفد إليها من تأويلات مشتقة من معارف خالصة؟

ونقترح بناء على ما ورد أعلاه من أسئلة المحاور البحثية الآتية:

- كيف يتفاعل الشعر والمعرفة في تأويل العالم؟
- ما حدود فهم العالم في ضوء تفاعل السرد والمعرفة؟
- كيف تنتج الفرجة تأويل العالم استناداً إلى المعرفة؟
- بأية وسائل توظف السينما المعرفة في تمثيل العالم وتأويله؟
- كيف يستثمر الفن التشكيلي المعرفة في تمثيل العالم وتأويله؟
- إلى أي حد تفيد الفلسفة من التخيل في فهم العالم؟ وكيف يحضر التخيل في إنشاء المعرفة العلمية؟ وإلى أي حد أدى حضور التخيل في العلم المعاصر إلى استئناف النظر في معنى العقلانية العلمية ذاتها؟
- كيف تتوسل العلوم الإنسانية بالتخيل في بناء تصوراتها وتأويل موضوعاتها؟

شروط المشاركة:

- أن يكون المشارك طالباً باحثاً مسجلاً في أحد مراكز دراسات الدكتوراه بالجامعات المغربية أو العربية أو الغربية لمدة ثلاث سنوات على الأقل، أو ناقش أطروحته حديثاً ولم يمضِ على تاريخ المناقشة أكثر من ثلاث سنوات؛
- أن لا تكون الدراسة قد نشرت أو أرسلت إلى النشر في أي حامل ورقي أو رقمي؛ أو قدمت للمشاركة في إحدى الندوات أو أحد المؤتمرات؛
- أن يرسل الباحث ملخصه وفق استمارة المختبر؛
- أن يبعث سيرة علمية مختصرة مرفقة بنسخة من شهادة التسجيل تثبت انتماءه إلى أحد مراكز دراسات الدكتوراه لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، أو نسخة من شهادة الدكتوراه.

لغات الملتقى:

- العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

ملحوظة:

- سيسهم في تأطير أشغال هذا الملتقى عدد من الخبراء والأكاديميين من المغرب وخارجه.
- يلتزم المختبر بالإقامة والتغذية.

مواعيد مهمة:

- آخر أجل للتوصّل باستمرار المشاركة وملخص البحث هو: 2019/07/31.
- أن لا يتجاوز ملخص البحث 500 كلمة.
- سيتمّ التواصل مع ذوي الملخصات المقبولة فقط قبل 2019/09/15.
- آخر أجل للتوصّل بالبحث كاملاً هو: 2019/12/15.
- الرد على البحوث المقبولة بعد التحكيم العلمي: 2020/01/30.
- إرسال الدعوات الرسمية للمشاركين: 2020/02/28.

شروط الدراسة:

- ترسل الدراسة وفق برنامج (word) بخط (simplified arabic) بحجم 16 في المتن و12 في الهامش.
- يشترط في الدراسة أن لا تكون منشورة من قبل.
- ينبغي أن تكون الدراسة ما بين 4000 و6000 كلمة.
- ترفق الدراسة في أعلاها بملخص في حدود 100 كلمة.
- تحترم الضوابط العلميّة والأكاديميّة في التوثيق الدقيق للمصادر والمراجع والهوامش، وتكتب متسلسلة في أسفل كلّ صفحة.
- ترتّب قائمة المصادر والمراجع ترتيباً ألفبائياً بحسب اسم المؤلف في نهاية البحث؛ وفي حال وجود عدّة مراجع للمؤلف نفسه، فإنّها ترتّب حسب تاريخ صدورها من الأحدث إلى الأقدم.
- تعرض الدراسات على محكّمين وخبراء من ذوي الاختصاص.

عنوان المراسلة:

labo.hermeneutique@gmail.com

Abdelmalek Essaadi University
Faculty of Letters and Human Sciences
Tetouan, Martil
Laboratory of Hermeneutics and Text Linguistics

Martil, March 20, 2020

Fiction and Knowledge: From General to Special Hermeneutics

Call for Papers

In cooperation with “**The Doctoral Studies Centre**” at the Faculty of Letters and Humanities, Tetouan (Abdelmalek Essaadi University), and in partnership with “**The Moroccan and Andalusian Studies Forum**” (Arabic Department), “**The Theatre Research Group**” (English Department), and “**The Cinematic and Audio-visual Research Group**” (French Department), “**The Hermeneutics and Text Linguistics Laboratory**” organises the Second International Forum for Researchers in Doctoral Studies Centres under the theme: **Fiction and Knowledge: From General to Special Hermeneutics.**

The forum will open with a lecture delivered by Professor Dr. Abdullah Ibrahim about his "narrative masterpiece", followed by an open scientific panel.

The event will be held at the faculty of letters and Humanities, Tetouan on **23, 24, and 25 June 2020** under the supervision of a group of academics and experts from inside and outside Morocco.

As the issue of fiction and knowledge has been, since the Greeks, a subject of inquiry, this intellectual paper seeks to interrogate the relationship between the two, connecting all to hermeneutics. To explain, when one gets back to the age of mythical thought, one finds that the world was set on fiction, not on abstraction. However, this reflection will be replaced by two other philosophies; one is characterized by the predominance of abstraction, which sets boundaries between things with the precision and rigor of inference, and the other by re-taking into account fiction and the poetic phrase in the formulation of perceptions and visions of the world. Here, we are dealing with two distinct attitudes. The first questions the value of knowledge that can spring from fiction, or at best makes inaccurate knowledge, which is a pure preoccupation of the former based on the perceived rather than the conceptual. The second is not limited to fiction in relation to the production of knowledge only, but can rather reach a number of basic means in the formulation of truth in its various forms, without abandoning its ancient roots as they are manifested in obsolete human thinking patterns.

Human experience is so complex and compound that it cannot be comprehended by one-sided perceptions. In fact, diverse conceptions have a share of legitimacy in illuminating ambiguous aspects of that experience, including those based on fiction. According to this perception, Man is convinced that there is a lack of abstract thought that prevents him from reaching an understanding of the world aspects. He believes that he needs to soar up higher in fiction to be able to represent and interpret some of these worldly aspects.

Since the first signs of thought were lit back in the dawn of history, interpretation has shifted from the substitution of truth to the substitution of meaning. It aims at reaching meanings and hermeneutics instead of asking for facts that are not coveted, or can be proved only within certain limits hovering over the circle of relativism. This idea is further reinforced when we

realise the need to move from general hermeneutics to specific hermeneutics and the need to acknowledge human experiences in the light of specific field perceptions.

Interpreting fiction is a form of our knowledge of the world that can be included in the specific hermeneutic frame. Knowledge, in this case the one that is produced, is also a specific knowledge influenced by the basis of fictional customs which are characterized by the kinds of fiction to which it belongs. When we talk about fiction in this context, we mean all the forms of creation of the world that are deemed to represent and interpret it. Thus, fiction is not only limited to literature and its art forms such as poetry and narration, but also to all forms of art as such in producing words, acts, symbols and signs, including visual art, theatre, cinema, photography, sculpture and contemporary art.

We can think of the relationship of fiction to knowledge in light of the following questions:

1. How does fiction create knowledge?
2. How does fiction benefit from knowledge?
3. How does knowledge benefit from fiction?

The first question relates to the ability of fiction to produce knowledge and the ways in which it proceeds. It also has to do with another question: How does fiction itself define knowledge of the world? (Where all types of fiction, and all the hermeneutic readings that converge with the works of poetry, narrative, visual (theatre and cinema) or plastic arts are included). The second question relates to the way in which fiction is used in its various intellectual references, such as philosophy, science, history, culture, etc., and in the ways in which knowledge is spread within its fictional fabric. The third question relates to the fields of knowledge, that are close to the art of fiction, in order to extract knowledge from them and to have them transformed into concepts and ideas that respond to their field standards and accurate epistemological patterns, just like in psychoanalysis that considers the novel and myth as material that produces knowledge related to scientific components *par excellence*. Following this pattern, philosophy has benefited from poetry, narration and myth, building their patterns and supporting their knowledge and concepts, with inference.

The previous questions require a vision from the angle of substituting hermeneutics and their requirements in order to take into consideration the various hermeneutic patterns and the distinctive characteristics which form its knowledge of the world, as well as the way it is understood and perceived with regards to the formulas producing its qualitative facts. How do these fictional patterns interact with interpretations derived from pure knowledge? Based on the above, we propose the following research topics:

- How does poetry and knowledge interact in interpreting the world?
- What are the limits of understanding the world in light of the interaction between narration and knowledge?
- How does visual art produce an interpretation of the world based on knowledge?
- In what ways does cinema employ knowledge in representing and interpreting the world?
- How does plastic art invest knowledge in representing and interpreting the world?
- To what extent does philosophy benefit from fiction in understanding the world?
- How does human sciences use fiction in constructing perceptions and interpretations of its subjects?

Terms of participation:

- The participant ought to be either a graduate student or post-doctoral researcher whose PhD has been completed less than three years previously. Researchers without PhDs who have been in an academic post for less than three years also qualify as potential participants.
- The study should not have been published or sent to any form of publication, paper or digital; or have been submitted for participating in a seminar or conference.
- The researcher should send their abstract according to the laboratory form.
- Submit a short biography accompanied by a copy of the registration certificate, or a copy of PhD certificate.

Languages of the conference:

- Arabic
- French
- English

Notice:

- A number of experts and academics will participate in conducting the workshops;
- The laboratory is committed to provide food and accommodation.

Important dates & Deadlines:

- Abstract & Participation Form Submission Deadline: 31/07/2019.
- Abstract must not exceed 500 words.
- Notification of Abstracts Acceptance: **BEFORE** 15/09/2019.
- Final Paper Submission Deadline: 15/12/2019. (The paper must have a sound methodology reflecting the features of real scientific research. It must be 10 up to 14 pages of A4 format using Times New Romans size 14 in text and size 10 in the margins).
- Notification of Papers Acceptance: 30/01/2020.
- Sending Invitations to the Participants: 28/02/2020.

E-mail:

labo.hermeneutique@gmail.com



UNIVERSITÉ ADELMALEK ESSAÂDI
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES
CENTRE D'ÉTUDES DOCTORALES
LABORATOIRE D'HERMÉNEUTIQUE, D'ÉTUDES TEXTUELLES ET LINGUISTIQUES
CARREFOUR DES ÉTUDES MAROCCO-ANDALOUSES
GROUPE DE RECHERCHE EN ÉTUDES CINÉMATOGRAPHIQUES ET AUDIOVISUELLES
ÉQUIPE DE RECHERCHE EN THÉÂTRE ET ART DRAMATIQUE

23/24/25 juin 2020

Appel à communications

Colloque international :

**Imagination et cognition : de l'herméneutique générale aux
herméneutiques particulières**

Cet argumentaire vise à examiner la relation qui s'instaure entre l'imagination et la connaissance, en vue de cerner la problématique et les axes qui canalisent le dialogue entre eux, et ce en corrélation avec l'herméneutique. La relation qui unit les deux sphères constituait, depuis l'antiquité grecque, l'objet d'investigations ininterrompues. Au cours de cette période immémoriale, la poésie était liée à l'univers chimérique des ombres et des illusions. Les poètes lyriques étaient exclus de la Cité idéale platonicienne. En contrepartie, le discours abstrait, celui qui traite de la question de l'Être, était considéré comme générateur de la connaissance suprême. Dans ce contexte, le pouvoir de l'esprit imaginaire de produire la véritable connaissance et d'accéder à la Vérité absolue, fut tenu en suspicion.

Nonobstant, cette configuration épistémique ne touchait pas toutes les conceptions intellectuelles et philosophiques qu'a connues l'histoire de la pensée humaine. Si l'on remonte à l'époque de l'hégémonie de la pensée mythique, on se rendra compte que la cosmogonie grecque était mythico-imaginaire et non scientifico-abstraite. De surcroît, elle recourait à des concrétisations allégoriques et non à des représentations conceptuelles. Pendant ce temps-là,

les lignes de partage entre les choses étaient estompées. Le mode était conçu par l'entremise des forces imaginantes de l'esprit, avec tout ce que cette dynamique créatrice — scrutant le fond de l'être — impliquait comme outillage : une langue, une symbolique, des signes et des rites, dont la finalité ultime était le tissage de nouveaux rapports possibles dans le creux d'une dialectique téléologique susceptible de ramener la multiplicité ontique à une unicité ontologique latente. Ce genre d'épistémè sera éclipsé au profit de deux conceptions philosophiques, dont l'une a pour arrière-plan intellectuel l'abstraction qui consiste à isoler les éléments les uns des autres et à les considérer à part, pour en argumenter les manières d'être avec précision et rigueur. L'autre système philosophique accorde la priorité à la réhabilitation de la faculté imaginative et à l'expression poétique dans l'élaboration des ses représentations mentales et de sa vision du monde.

Il y va ici de deux attitudes antinomiques. L'une met en doute la valeur de la connaissance qui pourrait provenir de l'imagination ; ou qui la prendrait, tout au plus, pour une gnose nébuleuse et abstruse, identifiable à une activité aux prises avec le sensible éphémère et évanescent plutôt qu'avec l'intelligible pérenne et sublime. L'autre position ne bannit aucunement l'imagination du processus de l'engendrement de la connaissance. Par surenchère de subtilité discursive, il prétend même en faire son cheval de bataille dans la formulation de la protéiforme vérité, sans méconnaître ses racines solidement ancrées dans les différentes catégories de la pensée humaine ancienne.

L'expérience humaine est d'autant plus complexe et composite que les conceptions univalentes s'avèrent inopérantes quant au projet de la circonscrire. Les connaissances variées et hétéroclites disposent d'un fonds gnoséologique qui légitime l'éclaircissement qu'elles apportent aux multiples facettes opaques de ladite expérience, y compris la connaissance fondée sur l'imagination. Ceci étant, l'homme a la ferme conviction que la pensée abstraite est défectueuse, et que cette imperfection empêche celle-ci d'appréhender certains aspects du monde. Par conséquent, il est convaincu qu'il a impérativement besoin de l'imagination pour sonder les abysses cryptiques de *ce qui est* et de les interpréter.

La pensée est passée, depuis les premières prémices du tournant herméneutique, du transfert de la vérité à celui de du sens. Il en appert que la pensée, vu cette reconfiguration due à la surenchère des signes et aux glissements sémantiques, s'évertue à accéder au sens et aux interprétations au lieu de convoiter des vérités hors de sa portée. Ces vérités ne sont, *mutatis mutandis*, vérifiables que dans une infime proportion, étant marquées par le relatif et par le divers. La justesse de cette constatation et le bien-fondé de ses implications épistémologiques et méthodologiques conduisent à la nécessité de passer de l'herméneutique générale aux herméneutiques particulières qui pensent le monde et les expériences humaines à la lumière de conceptions sectorielles et génériques.

L'interprétation du dynamisme exubérant de l'imagination — via la substance des images, symboles ou archétypes — est une forme de la connaissance du monde, qui s'apparenterait à une herméneutique particulière. Subséquemment, ce type de connaissance est également particulier, exhibant l'estampille des conventions des genres fictionnels qui bourgeonnent dans son terroir. Dans cet ordre d'idées, l'imagination désigne toutes les formes possibles de l'invention du monde, auxquelles il incombe de le représenter et de l'interpréter. Par ailleurs, l'imagination n'est pas l'apanage de la littérature et de ses avatars, tels la poésie et la narration (le récit), mais elle s'étend à tous les arts. Quels que soient les systèmes sémiologiques adoptés — verbal, kinésique, gestuel, symbolique, linguistique, etc. —, le théâtre, le cinéma, la photographie, la sculpture et l'art moderne (fauvisme, constructivisme, expressionnisme, dadaïsme, surréalisme) sont aussi les fruits du tumulte créateur de l'imagination.

Les questions formulées ci-après serviront de fil conducteur des notre réflexion sur le rapport entre l'imagination et la cognition :

- 1- Comment l'activité cinétique de l'imagination produit-elle la connaissance ?
- 2- Quel profit l'imagination tire-t-elle de la connaissance ?
- 3- Comment l'imagination profite-t-elle à la connaissance ?

La première interrogation est incidente sur le pouvoir qu'a l'imagination de générer la connaissance et sur les voies qu'elle emprunte à cet effet. Autre variante relative à la position de cette problématique : comment l'imagination en soi représente-t-elle la connaissance du monde ? A cet égard, toutes les configurations de la praxis imaginante y sont incluses, à l'instar des lectures interprétatives qui approchent les œuvres poétiques, narratives, théâtrales, cinématographiques ou esthétiques. La deuxième porte sur les modalités à travers la médiatisation desquelles l'imagination mobilise ses multiples références cognitives (philosophie, science, histoire, cultures, etc.), et sur les canevas adéquats qui font affluer le fonds gnosique dans le tissu imaginaire. Pour ce qui est de la troisième question, elle est inhérente aux champs gnoséologiques qui manifestent leur intérêt pour les arts de l'imagination en vue d'en « extraire » des connaissances à transformer en concepts et idées. Celles-ci sont tenues de satisfaire les critères des systèmes épistémologiques minutieusement axiomatisés rattachés aux disciplines respectivement concernés. À titre d'illustration, la psychanalyse qui puise sa matière dans le roman et le mythe ; ces sources concourent à la production d'une connaissance mesurée à l'aune de la rigueur scientifique. La philosophie fait montre de la même ambition : elle bénéficie de l'aubaine de la poésie et des récits mythiques dans la construction des ses systèmes conceptuels et dans ses raisonnements.

Le nouage de ces questions exige qu'on les examine dans l'optique d'une variabilité « prédicative » dont l'interprétation s'ouvre sur d'énormes potentialités sémantiques. La mouvance herméneutique est dictée par l'instauration de nouvelles congruences entre l'acte interprétatif et les divers genres fictionnels. Les « convenances » mises en pratique par ces genres et sous-genres dans leur perception du monde est un point primordial à tirer au clair. Il convient, dans ce contexte, de faire parallèlement la lumière sur le système d'interdépendances entre l'interprétation de cette typologie des créations et les « alluvions » découlant des connaissances pures (exactes).

Afin de procéder à la réalisation de cette d'objectifs, les participants auront le loisir de développer, dans leurs réflexions, l'un des axes suivants, suggérés par le biais de ces questions :

- Comment la poésie et la connaissance interagissent-elles dans l'interprétation du monde ?
- Quelles sont les limites de l'appréhension du monde à partir de l'action réciproque de la narration et de la cognition ?
- Comment les arts du spectacle produisent-ils l'interprétation du monde relativement à la connaissance ?
- À l'aide de quels outils le cinéma recourt-il à la connaissance pour représenter et pour interpréter le monde ?
- Comment l'art plastique fait-il valoir la connaissance dans la représentation et l'interprétation du monde ?
- À quel point la philosophie tire-t-elle parti de l'imagination dans la compréhension du monde ?
- Comment les sciences humaines investissent-elles l'imagination dans le forgeage de ses conceptions et dans l'interprétation de sa thématique ?

Conditions de participation

— La participant doit répondre de son statut de doctorant au sein d'un Centre d'Études Doctorales relevant d'une université marocaine, arabe ou internationale ; ou bien répondre d'une date récente de soutenance de thèse, ne remontant pas au-delà de trois ans.

— La communication à présenter ne doit ni avoir été publiée, ni paraître ultérieurement, ni avoir été destinée à un colloque ou congrès.

— Le résumé de la communication est à envoyer conformément à la fiche de participation émanant du Laboratoire.

— Un CV succinct est à joindre, accompagné d'une attestation d'inscription ou d'une copie du diplôme de Doctorat (prouvant son statut de récipiendaire).

Langues du colloque

— Arabe.

— Français.

— Anglais.

Calendrier :

— 31-07- 2019 : dernier délai de soumission des propositions de communication.

— Veuillez envoyer un résumé de 500 mots en français, anglais ou arabe, accompagné d'un titre, de votre affiliation universitaire ainsi que de vos coordonnées.

— 15- 09- 2019 : réponse des évaluateurs aux auteur(e)s dont les résumés seront agréés.

15-12-2019 : réception de la version définitive des articles. acceptés. —

— 30-01-2020 : réponse aux participants dont les résumés seront agréés, après soumission à l'arbitrage scientifique.

— 28-02-2020 : Envoi des invitations officielles aux participants.

Normes à respecter :

— Utiliser WORD, police Garamond 16 pour le corps du texte, et 12 pour les notes de bas de page. Justifier le texte. Accentuer les majuscules en initiale. Ex : Échanges, Moyen Âge.

Ne pas autoriser les coupures de mots en fin de ligne.

Distinguer les sauts de paragraphe (touche : enter) et les sauts de ligne (touches : shift + enter).

Ne pas utiliser les tabulations (ignorées en ligne) mais préférer des tableaux.

Incises : Précisions entre parenthèses (précisions). Si on a recours au tiret (commentaire), utiliser les tirets

Ponctuation : Le signe de ponctuation simple (point, virgule) suit le guillemet, sans espace insécable.

— L'étude proposée ne doit avoir fait l'objet d'aucune publication antérieure.

— Le nombre de mots dont sera constitué le texte devra être compris entre 4000 et 6000.

— Un abstract d'environ 100 mots précèdera le texte.

— On veillera au respect du protocole scientifique et académique : les notes seront placées en bas de page, en numérotation continue.

Appel de note : placer l'appel de note avant la ponctuation et, le cas échéant, après les guillemets fermants.

— Chaque article doit comporter une bibliographie à placer en fin d'article. Pour les noms d'auteur, créer des petites majuscules (sélectionner : Police, effets, petites majuscules). Dans le cas où plusieurs ouvrages d'un même auteur seraient cités, ne pas remplacer le nom de l'auteur par un tiret, mais toujours mettre le nom en entier. Configuration de base : Nom,

prénom de l'auteur. Titre du livre. Lieu d'édition : Maison d'édition, année. (Cette présentation obéit aux normes AFNOR).

Si plus plusieurs ouvrages du même auteur est cité, ils apparaîtront selon un ordre décroissant (qui remonte du plus récent au plus ancien).

— Un arbitrage scientifique, exercé par des spécialistes en la matière, statuera sur la valeur académique des études qui seront livrées à leur examen.

N.B.

— Des spécialistes et des académiciens veilleront sur l'encadrement des travaux de cette rencontre.

— La Laboratoire prendra en charge hébergement et restauration.

Adresse :

labo.hermeneutique@gmail.com